

الحسين الرضي و ولده القاسم ابي محمد
دراسة تاريخية زمانيه
الإمام موسى الكاظم
إبراهيم المرتضى
موسى أبي سبحه
أحمد الأكبر
الحسين
القاسم أبي محمد
محمد أبي القاسم المهدي
الحسن الأصغر رفاعه
سليم عبد اللطيف الحلبية
السبسبي الرفاعي الحسيني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه الغر الميامين أجمعين وبعد :

هذه دراسة زمنية تاريخية القصد منها تصويب عمود النسب الرفاعي زمنياً ، أعتماداً على المصادر التاريخية الرصينة والأكثر دقة التي أوردت ، أخبار أثنان من رجال عمود النسب الرفاعي ، وقد سبق و تصدى عدد من الباحثين الكرام من السادة الرفاعية ومن محبيهم ، لهذه النقطة الهامة ، لكن عقدة هذا الأمر لم تحل بسبب عدم توصلهم لتاريخ ثابت يتم الأنطلاق منه لتفكيك هذه التواريخ وتفاصيلها ، فيما نحن الآن وقد وفقنا الله جل جلاله بتاريخ ثابت مؤكد ، ننطلق منه ونبني عليه دراستنا هذه ، ألآ وهو تاريخ وفاة جدنا (القاسم ابي محمد بن الحسين الرضي) ... ولهذا البحث " الذي سأحاول أن يكون مختصراً " عدة محاور بدايتها :

الأتفاق على عمود النسب الأدق والأكثر صحة للسادة الرفاعية والذي هو من وجهة نظري كالتالي : (**الحسن الأصغر** – وهو الذي أشتهر لاحقا في الكتب المتأخره بالحسن رفاعة المكي -- ابن **محمد ابي القاسم** وهو الملقب بالمهدي ابن **القاسم ابي محمد** وهو الذي يعرف لدى الرفاعية بالحسن القاسم أو القاسم الحسن أو القاسم أو الحسن – والذي وصل أسمه محرفاً لصاحب العمدة أو حرفه هو "سيان لافرق" ليكون **القاسم بن محمد** – (أوضحت تفاصيل هذا وثائقياً ببحثي المعنون – دفاعي عن النسب الرفاعي – "يمكن لمن يرغب الرجوع إليه") ابن **الحسين** – الملقب بالرضي أو الوصي أو العرضي والذي غالباً يلحق بأسمه في الوثائق والمشجرات الرفاعية عبارة الرئيس ببغداد أو رئيس بغداد – ابن **أحمد الأكبر** الملقب بالزنبور أو الصالح – ابن **موسى ابي سبحه** ابن السيد الجليل **إبراهيم المرتضى** الأصغر ابن السيد الإمام **موسى الكاظم** .

أن أتفقنا على عمود النسب هذا ... وبحثنا في المراجع المتأخره التي أهتمت بالنسب الرفاعي ، لوجدناها تمتلئ بأقوال ومعلومات عن تواريخ ولادة و وفاة لهذه الأسماء ، تم تركيبها وترتيبها وضغطها بقسوة كبيرة لتوافق تاريخ محدد وهو سنة ٣١٧ هجري "تاريخ هجوم القرامطة على مكة المكرمة" ، ولتربط هذا التاريخ زاعمة أنه تاريخ هجرة الحسن الأصغر إلى الاندلس (وانه هاجر ليقيم الحجة على العبيدين حكام مصر بسبب الهجوم على مكة وأنتزاع الحجر الأسود – وهي حجة واهيه لاحظ لها من الصحة --) وليضطر بعد ذلك واضعها لأختراع سنوات تتوافق مع ما أبتدأ به لباقي الأسماء ... مما زاد الطين بلة وجعل هذا مدخلاً للكثير من الطاعنين بهذا النسب الشريف ، علماً أنه لم يكن مضطراً لهذا فهجرة الحسن الأصغر أو أي أحد آخر وعلى مدى الأزمنه ، ليست بالضرورة بحاجة لهكذا حدث ضخم لتحصل ، بل كانت تحصل للكثير من الأسباب منها طلب الرزق أو طلب العلم أو الرغبة في السياحة في البلدان أو المهاجرة للثغور للجهاد ، وغيرها من الأسباب و زد على هذا أسباب للهجرة خاصة لآل البيت بسبب كثرة أصطدامهم مع الحكام مما يضطرهم بعد فشل تحركاتهم للهرب والتخفي .

وسينبري هنا الكثيرون ليقولوا ما دليلكم على هذا الكلام – وهذا حقهم – فنقول ومن الله التوفيق :

سوف نبدأ بتاريخ حياة هؤلاء الأجداد كما وردت ، في عدة مصادر تاريخية "خالية المصلحه" والمؤلفة بتاريخ " أقدم من أي مرجع رفاعي بمئات السنوات" وهذه المراجع هي :

١- كتاب **تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء** لأبي الحسن الهلال بن المحسن الصابي (٣٥٩ – ٤٤٨) .
٢- كتاب **تاريخ بغداد** لأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي (٣٩٢ – ٤٦٣).

٣- كتاب **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم** لأبي الفرج عبد الرحمن بن ابي الحسن علي بن محمد التيمي البكري القرشي الشهير بأبن الجوزي (٥١٠ – ٥٩٧) .

أولاً – ورد أسم الحسين ابن أحمد الأكبر ابن موسى ابي سبحه ابن إبراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ، في كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (الجزء الثالث – الصفحة ٧٠٨– الترجمة رقم ١١٩٧) حيث قال : (حدثني علي بن أبي علي قال حدثني أبو أسحاق إبراهيم بن محمد الطبري قال : رأيت ثلاثة أصناف من أبناء جنسهم فلا يزاحمهم أحد أبو عبد الله الحسين بن أحمد الموسوي يتقدم الطالبيين فلا يزاحمه أحد و أبو عبد الله محمد بن ابي موسى الهاشمي يتقدم العباسيين فلا يزاحمه أحد وأبو بكر الأكفاني يتقدم الشهود فلا يزاحمه أحد) .

مما سبق يتبين لنا مكانة ثلاثة أشخاص متعاصرين عاشوا في زمن واحد ، كلاً منهم كان رأساً في قومه ، وما يهمنا هنا هو جدنا (**ابي عبد الله الحسين** –الرضي أو العرضي أو الوصي – **ابن أحمد الأكبر** والذي طالما أشير إليه في المشجرات الرفاعية هو و ولده القاسم من بعده برئيس بغداد أو الرئيس ببغداد دلالة على مكانته الكبيرة ، وأيضاً يهمنا **أبو عبد الله محمد بن أبي موسى العباسي الهاشمي** لما سنربط عليه تالياً من معلومات وتوافقات .

ثانياً – ورد في كتاب تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء للهلال الصابي ، في الصفحة (٣٧١ في حوادث سنة ٣٢٥ الترجمة رقم ٢٣٨٦) معلومة تفيد بوفاة **أبو عبد الله محمد بن أبي موسى العباسي الهاشمي** في شهر محرم سنة **٣٢٥** الذي هو من طبقة جدنا الحسين بن أحمد الأكبر ، نستفيد من هذا أن جدنا الحسين بن أحمد الذي كان يوصف بشيخ الطالبيين في وقته وبأنه رئيس بغداد قد كان بتاريخ ٣٢٥ شيخاً جليلاً وذا عمر مديد يكفي ليصل لهذه الرتب العالية ، وأحتمال تاريخ وفاته أن يكون في سنة ٣٢٥ أو قبلها بقليل أو بعدها بقليل هو الأحتمال المنطقي والأقرب للصحة ، وهو جد والد الحسن الأصغر – رفاعه – "الذي يقال إنه ولد سنة ٣١٧"حسب عمود النسب الذي أعتمدناه هنا وجد جده المباشر حسب أعمدة نسب أخرى .

ثالثاً – وهي **النقطة الأهم** والتي وردت بكتاب **تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء** للهلال الصابي ، وهو المرجع الأقدم بين هذه المراجع الثلاث التي نتكلم عنها ونأخذ منها ، وصاحبه الهلال الصابي "مؤرخ وكاتب ديوان ومن أسرة علمية معروفة فجده أبو إسحاق إبراهيم كان أيضاً أديب وكاتب وشاعر" والأهم لنا هنا ، هو أن الهلال الصابي كان معاصراً لجدنا القاسم ابي محمد ، أورد الهلال الصابي في كتابه تحفة الأمراء في الصفحة (**٤٠٢ ضمن أحداث شهر ذي القعده سنة ٣٩٠**) تاريخ وفاة جدنا **القاسم ابي محمد** قائلاً (وفي يوم الأحد الرابع منه توفي ابي محمد القاسم بن الحسين الموسوي العلوي) .

رابعاً – ذكر صاحب كتاب تحفة الأمراء في تاريخ الوزاء القاضي (ابي بكر أحمد ابن ابي عبد الله محمد بن ابي موسى الهاشمي) وهو من طبقة جدنا القاسم ابي محمد وكان قد ذكر سابقا وفاة والد القاضي ابي بكر أحمد ابن ابي عبد الله محمد ابن ابي موسى الهاشمي ابي عبد الله محمد سنة ٣٢٥ ، فنجد هنا أن محمد بن ابي موسى الهاشمي هذا قد عاصر جدنا الحسين بن أحمد الأكبر وكانوا من طبقة زمنية واحده وان أولاده ومنهم القاضي ابي بكر احمد قد عاصر جدنا القاسم ابي محمد وتوفيا معاً بذات السنة.

خامساً – ورد في **كتاب المنتظم في تاريخ الملوك والأمم** لأبي الفرج ابن الجوزي (الجزء الثالث الصفحة ٣٧١) أعادة لسرد ماروواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد حرفياً قائلا : سمع جعفر الفريابي ، وكان ثقه (أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت أخبرنا علي بن أبي علي قال حدثني أبو أسحاق إبراهيم بن محمد الطبري قال : رأيت ثلاثة أصناف من أبناء جنسهم فلا يزاحمهم أحد أبو عبد الله الحسين بن أحمد الموسوي يتقدم الطالبيين فلا يزاحمه أحد و أبو

عبد الله محمد بن ابي موسى الهاشمي يتقدم العباسيين فلا يزاحمه أحد وأبو بكر الأكفاني يتقدم الشهود فلا يزاحمه أحد)
.

وعند محاولتنا ربط كل هذه التواريخ والمعلومات ، **الثابته والتي لاتقبل الجدل** التي وردت في (تاريخ بغداد والمنتظم و تحفة الأمراء) نصل للنتيجة التاليه :

ان جدنا القاسم ابي محمد قد مات سنة ٣٩٠ بعد ان عاش عمراً طويلاً "هذا ما يتطلبه الوصول لتلك المكانة العالية التي وصل اليها بعد وفاة والده ببغداد كأحد أبرز وجوه الطالبيين وذا مكانة ورئاسة ببغداد ، وأن التاريخ الأقرب لسنة ولادته قد يكون محدوداً مابين سنوات (٢٩٠ لغاية ٣٠٠) وهذا يوصلنا إلى أنه أستحالة قبول العقل والمنطق أن حفيده الحسن الأصغر ابن محمد ابي القاسم الملقب بالمهدي ابن القاسم ابي محمد ، قد هاجر الى الاندلس سنة ٣١٧ ، لإنه لم يكن قد ولد بعد.

ومع أن تاريخ ولادة القاسم أبي محمد من ٢٩٠ لغاية ٣٠٠ هو تقريبي ، لكنه الأقرب للمنطق والوقائع والمعلومات الوارده في هذه المراجع ، ومنه ممكن نستقرئ ولادة محمد ابي القاسم الملقب بالمهدي يجب أن تكون بحدود عام ٣١٠ لغاية ٣٢٠ ، وكذلك تاريخ ولادة ولده الحسن الأصغر بحدود سنة٣٣٠ لغاية ٣٤٠ "بشكل تقريبي طبعا" وأن الهجرة غرباً للأندلس حصلت على الحقيقة مابين (٣٥٠ الى ٣٦٠) وهذا يتوافق بشكل طبيعي مع العودة الرفاعية للمشرق ومن ثم ولادة السيد الإمام أحمد الرفاعي الكبير ابن السلطان علي ابي الحسن عام ٥١٢ في أم عبيدة و وفاته فيها رحمه الله سنة ٥٧٨ ، وهذا التاريخ "تاريخ ولادة السيد الإمام أحمد الرفاعي الكبير سنة ٥١٢ أنا أعتبره بداية التواريخ الحقيقية التي وردت في كتب التراث الرفاعي ، يثبت ذلك معدل زمني جيد جداً للوسائط النسبية مابين الحسن الأصغر – رفاعة – والسيد الإمام احمد الرفاعي الكبير ، وتفصيل ذلك :

السيد حسن الأصغر – رفاعة – التاريخ الأرجح لولادته كما تكلمنا بشكل تقريبي هو سنة ٣٣٠ ، وتاريخ ولادة السيد الأمام أحمد الرفاعي الكبير المؤكد هو سنة ٥١٢ ، نجد أن الفارق بينهم هو ١٨٢ سنة ، وهذا الفارق فيما لو تمت قسمته على عدد الوسائط النسبية مابين الحسن الأصغر والإمام أحمد الرفاعي وهي حسب العمود المتعارف عليه تبلغ ٨ وسائط ، لوجدنا المعدل هو قريب من ٢٢ سنة وهو معدل مقبول جداً ، أما لو تمت قسمة هذا الفارق على الوسائط النسبية لعمود النسب المصحح وهي ٧ لوجدنا أن المعدل الزمني هو ٢٦ سنة وهو معدل جيد جداً ، وفي هذا كفاية... (**إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ**) ، ولابد من الأشارة أن ما كتبناه هنا من أستنتاج لهذه التواريخ التقريبيه ليس إلا محاولة لتقريب الفكرة زمنياً للمتلقي ، و لتبيان أي التواريخ أقرب للواقع والمنطق السليم ، وليست بحال من الأحوال تشبهاً بما فعله من أخترع تلك التواريخ الوهمية ودسها على النسب الرفاعي الشريف ، فلا يضير هذا النسب أو أي نسب أخر لو لم تعُرف بعض التواريخ الخاصة برجاله ، لهذا وجب التنويه .

النتيجه

نحن هنا أمام ثلاثة مراجع تاريخيه هامه ، معترف بمصداقيتها ودقتها ، والأهم أن مايتعلق بتواريخ الحسين بن أحمد الأكبر و ولده القاسم ابي محمد ، قد كتب ببراءة ومصداقية تامة كأي واقعة تحصل أمام المؤرخ فيدونها ، ولامصلحة لهذا المؤرخ من التلاعب بها أو تزويرها ، وأن لقب الرفاعي لم يكن قد وجد بعد ، وأن مادون فيها يتوافق مع مراجع أخرى قريبة العهد زمنيا من تلك المراجع ، مثال ذلك أيراد صاحب كتاب منتقلة الطالبيه إبراهيم بن ناصر ابن طباطبا "وهو من أعلام القرن الخامس الهجري" أن جدنا ابي عبد الله الحسين بن أحمد الأكبر الموسوي قد نزل بغداد ، هذا يعني أنه لم يكن من سكانها ، بل قدم إليها وأستوطن بها وصار من أهلها ، وبهمته العالية وصل لتلك المكانة الكبيرة فيها ، وأيضا وخلافا لما ذكر في أحد المراجع الرفاعية من أن وفاة القاسم ابي محمد كانت في مكة ، فإن تأريخ مؤرخ بغداد الهلال الصابي البغدادي المولد والأقامه والوفاة ، و المعاصر له لوفاته باليوم والسنة ، يؤكد أنه توفي في بغداد .

بالمقابل نجد معلومات مدسوسه ومختلقه في بعض المراجع الرفاعية ، جعلت المتلقي والقاريء لهذا المرجع الذي يحتوي هكذا معلومات لاتتوافق مع العقل والواقع ، يشك به كاملاً وفي أحسن الأحوال يشك بأنه قد دخله دس وتحريف فأصبح غير أهل للثقه ، وغالباً من قام بهذا الدس والتلاعب كانت غايته أعطاء مصداقية للنسب الرفاعي الشريف ، لكنه من حيث لايدري تسبب بأذية كبيرة لهذا النسب وفتح ثغرة يتسلل منها ويحتج بها الطاعنون .

ونحن "وهذا نسبنا الذي نتشرف به" ليس من باب الطعن نكتب ونسطر هذه الحقائق ، فلا أحد عاقل في الدنيا يقتلع أنفه من بين عينيه ، إنما قصدنا أصلاح الخطأ وأغلاق الباب على الحاسدين الحاقدين على النسب الرفاعي الشريف ، بتصويب المعلومات ليعود لهذا النسب الطاهر نقاؤه وبساطته التي يستحقها بعيداً عن أصطناع أحداث وتواريخ أقل مايقال عنها "إنها محض أوهام مختلقه" ، والنسب ليس بحاجة لها أصلاً .

وما كتبناه وسطرناه هنا موجه للعقول النيرة المنفتحه ، وليس أبداً للمنغلقين المصرين على دفن رؤوسهم في الرمال ، وكانت وجهة نظرنا أن نصوب المعلومات هذه نحن بإيدينا ، ونوضحها للناس قبل أن يأتي طاعن حاسد يتكلم بها ويحاول أن يضع نسبنا في مأزق جديد ، وبفضل الله أن العبد الفقير كان أول من أشار لهذه التواريخ وضرورة تصويبها في بحثي المعنون "دفاعي عن النسب الرفاعي" الذي تم نشره منذ سنوات ، ونعيد الآن التأكيد ولفت النظر إلى هذه النقطة الحساسة جداً لأهميتها الكبيرة.

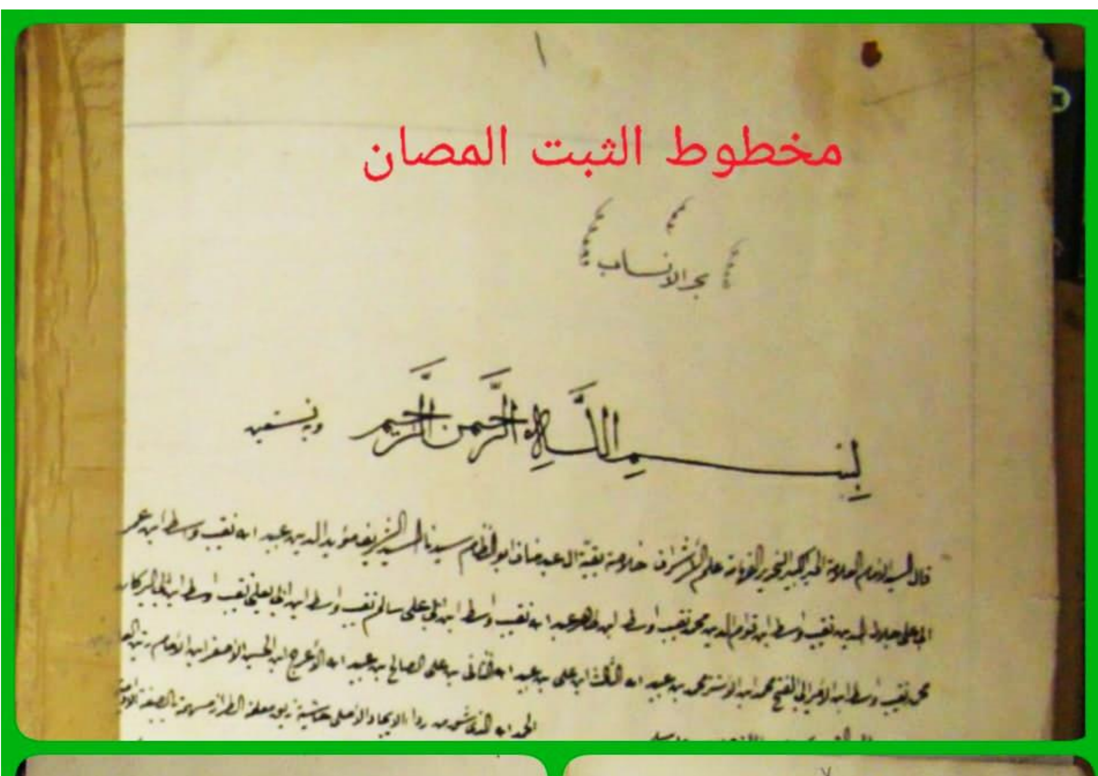
ونحمد الله سبحانه وتعالى أنه بمزيد لطفه وعنايته ، قد هيأ لهذا النسب الشريف من **الأماجد الغيارى** الكثير الذين لايرضون بالسكوت على الخطأ ، والوقوف موقف المتفرج ... بل يقدحون زناد عقولهم ويذودون عن هذا النسب الرفاعي الشريف ، ساعين لإعادته الى سيرته الأولى أبيض ناصعاً نقياً كماء السماء **نسئل الله جل وعلا أن يجعلنا منهم** ، غير هيابين لمن تحجرت عقولهم وقست قلوبهم وعميت عيونهم وكانوا أجبن من أن يواجهو الواقع فيعترفو بلخطأ ويتصدو لأصلاحه ، قال تعالى (**وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ**) .

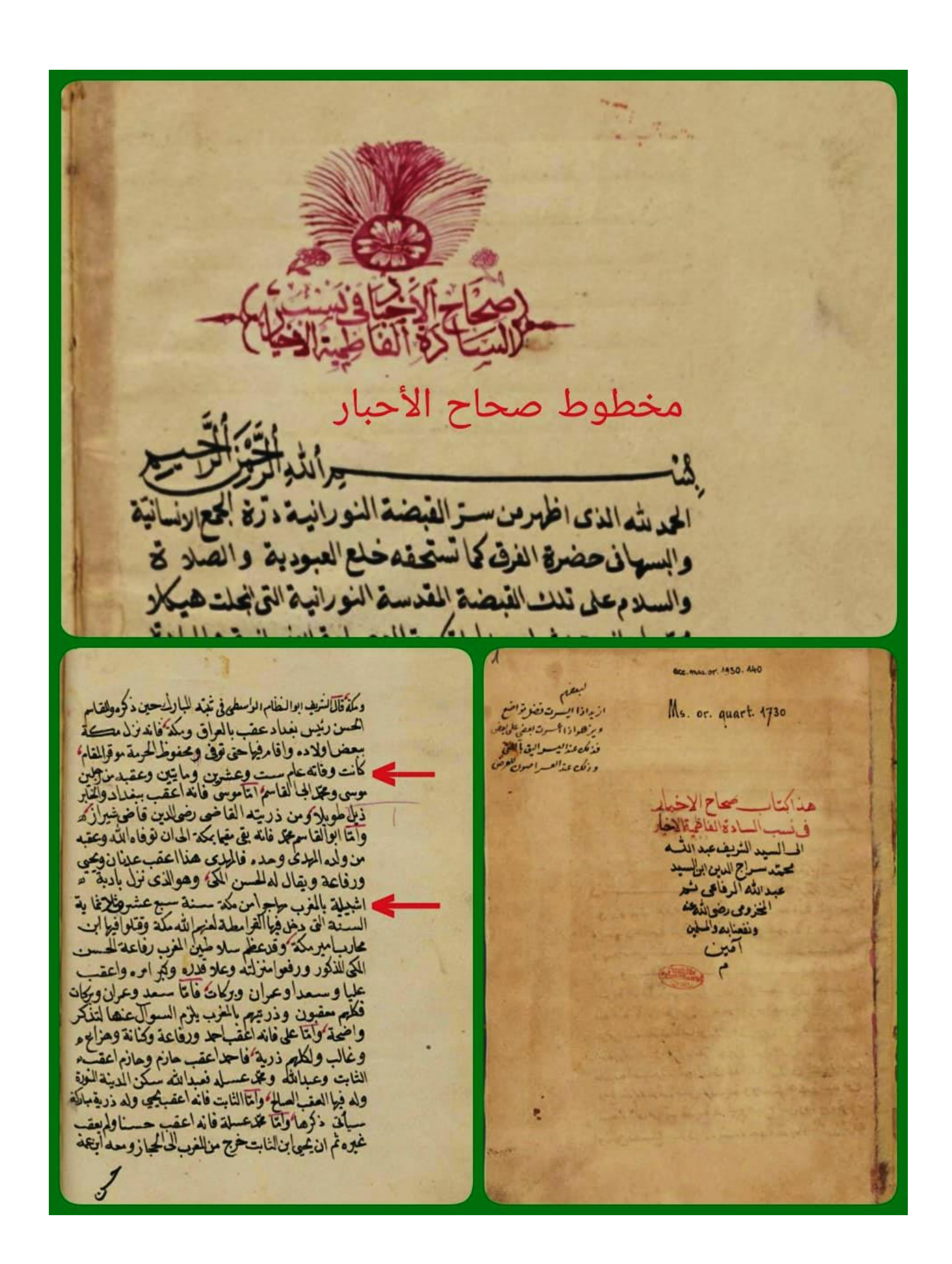
الخاتمة

نحن طالما عملنا وما زلنا نعمل بحول الله وقوته لرفعة هذا النسب الرفاعي الشريف ، ولا يستطيع كائن من كان المزاودة علينا في هذا ، لانبتغي من وراء ذلك جزاء أو منفعة من أحد من البشر ، بل أن كل رجائنا أن نكون ممن عناهم رب العزة بقوله (**قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ**) ، وأعيد ما قلته سابقاً ، هذا البحث المختصر موجه فقط لأصحاب العقول الذكية النيرة ، الذين لايسوقون للوهم والأوهام ، ولايرضون أن يكون التعصب الأعمى لكتاب ما أو شخص ما ، هدف أكثر أهمية من سد الثغرات التي يتسلل منها الطاعنون بهذا النسب الشريف ، أولئك ... وأقصد بهم أصحاب الفكر المتحجر ... أنا لا أقدم بحثي هذا لهم ، فهم لايعنوا لي شيئاً وبالغ ما بلغ بهم عنادهم فلن يضروا سوى أنفسهم "وهذا لايعنينا" ، أما عندما يستجلبون الضرر لنسبنا ويكونون "بضحالة تفكيرهم وضيق أفقهم" مساعدين مباشرين لأعداء هذا النسب الشريف "فهذا يعنيني ويعني كل محب صادق غيور على هذا النسب ، يعنينا جميعاً بل ويعنينا جداً ... ولانسكت عليه ، وفي المحصلة النهائية لن يحق إلا الحق والذي هو أحق أن يتبع ، لذلك أكرر أنا غير معني ربما بمحاولات تذاكيهم ولا حتى تعليقاتهم على كلامي هذا إن حصلت ولا أريدها ، (**الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون**).

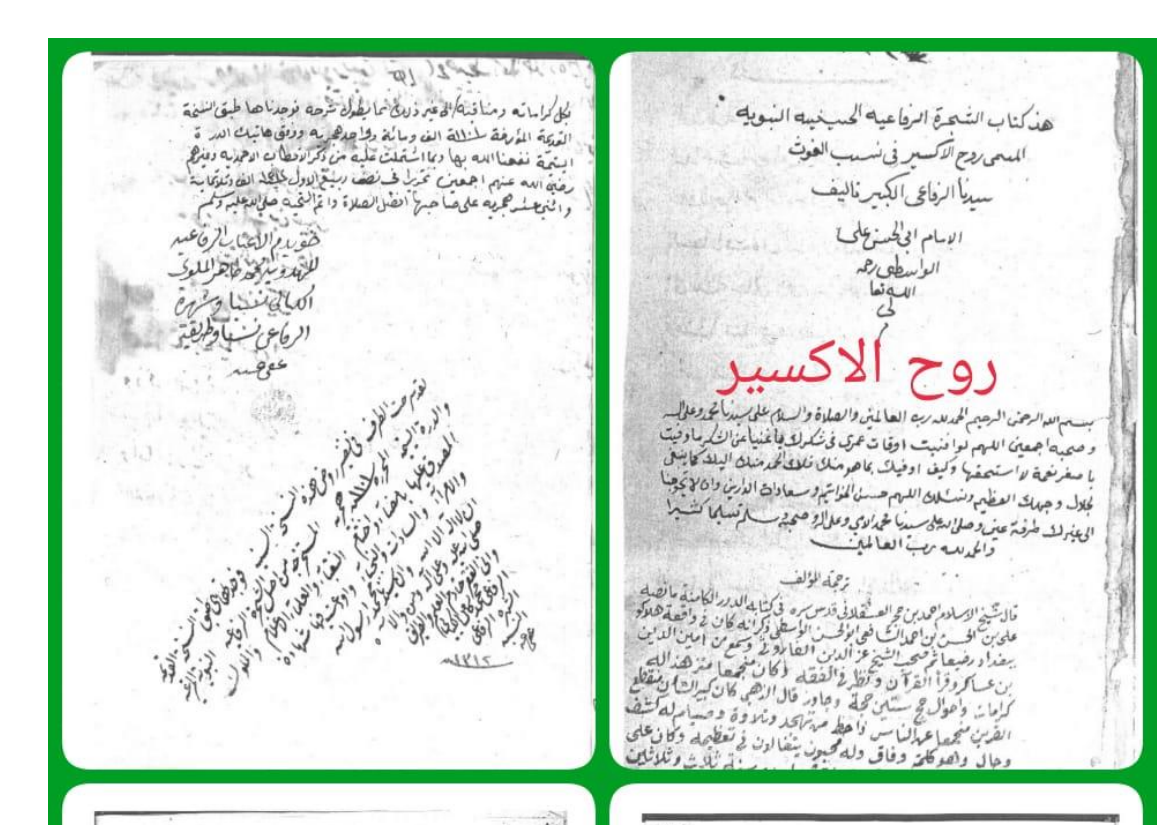
في الصفحات التاليه صور المراجع التاريخية الثلاث التي سبق وتكلمنا عنها " وهي متوفرة على الشبكة محققة ومطبوعه" وصور من أربع مراجع من التراث الرفاعي "كمثال فقط ... فهناك عناوين غيرها" فيها ماذكرناه ، من دس وتلاعب وتواريخ لاتستقيم أبداً ، ورسم مقارن بالسنوات لعمود النسب الرفاعي بصيغته المعروفة المتداوله وبالصيغة المصححه " الصيغة المصححه أقصد بها ما شاهدته في عدة مشجرات رفاعية قديمة والتي تفيد أن أسم المهدي الذي يرد في بعض المراجع والمشجرات أنه والد الحسن الأصغر و ابن محمد ابي القاسم ، هو ليس أسماً منفصلاً ، بل هو لقب لمحمد ابي القاسم ، وبالتالي هم شخص واحد وليس أثنان" ، ولا أرجو ممن يقرأ هذا البحث سوى أن يتروى ويُحكم فيما قرأ عقله ، فما بين سطور هذا البحث الصغير الكثير مما يستحق التمعن والتفكير .

والله من وراء القصد


مخطوط الثبت المصان



صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار
مخطوط صحاح الأحبار
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذى اظهر من ستر القبضة النورانية درة الجمع الانسانية
وانسان حضرة الفرق كما تستحقه خلع العبودية والصلاة
والسلام على تلك القبضة المقدسة النورانية التى انجلت هيكلا
Ms. or. quart. 1730
هذا كتاب صحاح الاخبار
في نسب السادة الفاطمية الاخيار
آمين



هذا كتاب الشجرة الرفاعيه الحسينيه النبويه
المسمى روح الاكسير في نسب الغوث
سيدنا الرفاعي الكبير تاليف
الامام ابي الحسن علي
الواسطي رحمه
الله تعالى

روح الاكسير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم لو افنيت اوقات عمري في شكرك يا غنيا عن الشكر ما وفيت بالشكر نعمة لا استحقها وكيف اوفيك بما هو منك فلك الحمد منك اليك كما ينبغي لجلال وجهك العظيم ونسألك اللهم حسن الخواتيم وسعادات الدارين وان لا تكلنا الى غيرك طرفة عين وصلى الله على سيدنا محمد الامي وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين

ترجمة المؤلف

قال شيخ الاسلام احمد بن حجر العسقلاني قدس سره في كتابه الدرر الكامنة ما نصه علي بن الحسن بن احمد الشافعي ابو الحسن الواسطي ذكر انه كان في واقعة هلاكو ببغداد رضيعا ثم صحب الشيخ عز الدين الفاروثي وسمع من امين الدين بن عساكر وقرأ القرآن ونظر في الفقه وكان منجمعا متزهدا له كرامات واحوال حج ستين حجة وجاور قال الذهبي كان كبير الشان منقطع القرين منجمعا عن الناس واحظ منه تهجد وتلاوة وصيام له كشف وحال واهو كلمة وفاق وله محبون يتغالون في تعظيمه وكان على ... ثلاث وثلاثين

بكل كراماته ومناقبه الى غير ذلك مما يطول شرحه نوجدناها طبق النسخة القديمة المؤرخة سنة الف ومائة وواحد هجريه ووفق هاتيك الدرة اليتيمة نفعنا الله بها وبما اشتملت عليه من ذكر الاقطاب الاحمدية وغيرهم رضي الله عنهم اجمعين تحريرا في نصف ربيع الاول سنة الف وثلثمائة واثني عشر هجريه على صاحبها افضل الصلاة واتم التحية صلى الله عليه وسلم

خويدم الاعتاب الرفاعيه
... محمد طاهر الملوي
الكيالي نسبا وشهرة
الرفاعي نسبا وطريقة
عفي عنه

١٣١٢

١٤

والعقد في عمود النسب الزاهر هو السيد ابو القاسم محمد نزل مكة مع ابيه الحسن رئيس بغداد وعكفت عليه القلوب والقى الله محبته في الصدور وكان على جانب عظيم من حسن الخلق والسخا والزهد والصدق وتوفي بمكة سنة خمس وستين ومائتين وعقبه من ولده المهدي وحده والعقد المبارك في هذا النسب هو السيد المهدي المكي ابو رفاعة التقي الزكي شيخ اهله صاحب البركات والمحامد الصائم القائم العقيه العالم القطب الفرد اجمع صوفية اهل عصره على تفرده في وقته توفي بمكه سنة احدى وتسعين ومائتين وعقب يحيي وعدنان ورفاعة الحسن والعقد المبارك في هذا النسب هو السيد رفاعة الحسن المكي الشريف التقي النقي ولد بمكة عام ثمانين ومائتين والبسه ابوه الخرقة الشريفة الكاظمية عام وفاته وهو ابن احدى عشر سنة وسنده في الخرقة ابن عن اب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كان السيد رفاعة مهيب الجانب معظم القدر زاهدا متجنبا عن الناس وبقي على شانه حتى دخل القرامطة لعنهم الله مكة عام سبع عشرة وثلاثماية وفعلوا في بيت الله الحرام ما فعلوا من النهب والسلب والقتل والالحاد والظلم وقتلوا الشريف ابن محارب امير مكة وكثيرا من العلويين وادعوا في ذلك امتثال امر العبيديين فيما فعله القرامطة فدخل اشبيلية وعظمه ملوكها وانقاد اليه رجال المغرب ثم اقام ببادية اشبيلية مع جماعة من بني شيبان وتزوج بامرأة من الاشراف الادريسية يقال لها نبهانة بنت احمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن ادريس

١٥

الاصغر ابن ادريس الاكبر ملك المغرب ابن عبد الله المحض بن الحسن المثنى ابن الامام الحسن السبط رضي الله عنه وبقي مكرما محفوظ الحرمة الى ان توفي باشبيليه عام احدى وثلاثين وثلاثمائة وله مشهد في مقابر قريش يزار ويتبرك به وكان مع ما هو عليه من كثرة الاشتغال بعبادة الله تعالى حسن الشعر لطيف المحاضرة ومن شعره

تعلم الريح هز الغصن من قلقي … والطير ناح كنوحي يوم هجراني
والافق ريش كدمعي والسحاب همت … ونار فارس شبت مثل نيراني

اعقب السيد رفاعة عليا وسعدا وعمران وبركات والعقد في عمود النسب من اولاده هو السيد علي ابو الفضائل المغربي الاشبيلي الشيخ الصالح الزاهد حجة العارفين وسيد الزاهدين سئل عن المحبة فنظر الى شجرة امامه ونأوه ورمقها بنفسه فاحرقها ثم قال المحبة هكذا توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاثمايه باشبيليه ودفن بمشهد ابيه بمقابر قريش اعقب احمد ورفاعة وكنانة وهزاع وغالب العقد السعيد في عمود هذه السلسلة من المذكورين السيد احمد ويكنى بابي علي ويلقب بالمرتضى كان فقيها عابدا عارفا صاحب كرامات وخوارق واحوال صادقه ومن كراماته اشار الى الرحى فدارت بنفسها وكان لا يتكلم بشيء من امر الدنيا الا اذا اضطر ولسانه لا يفتر عن ذكر الله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي سنة سبعين وثلاثمائة ودفن بمشهدهم المعروف باشبيليه اعقب السيد حازم ويقال له علي ايضا والعقد في هذا النسب الشريف وعوده هو السيد علي الحازم المذكور وكان اماما يقتدى به وجبلا راسخا يلتجأ اليه وجاءه كتاب من العزيز ابو منصور

العلمي

كتاب خلاصة الإكسير في نسب سيدنا الغوث الرفاعي الكبير
للشيخ الإمام علي أبي الحسن الواسطي الشافعي
رضي الله عنه
(ترجمة المؤلف)

قال شيخ الإسلام أحمد بن حجر العسقلاني قدس سره في كتابه الدرر الكامنة ، ما نصه * علي بن الحسن بن أحمد الشافعي أبو الحسن الواسطي ذكر أنه كان في واقعة هلاكو ببغداد رضيعاً ثم صحب الشيخ عزالدين الفاروثي وسمع من أمين الدين بن عساكر وقرأ القرآن ونظر في الفقه وكان منجمعاً متزهداً ، له كرامات وأحوال ، حج ستين حجة وجاور .

* قال الذهبي كان كبير الشان منقطع القرين منجمعاً عن الناس ذا حظ من تهجد وتلاوة وصيام له كشف وحال وهو كلمة وفاق وله محبون يتغالون في تعظيمه وكان على طريقة السلف في العقيدة مات محرماً ببدر سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة رضي الله عنه أمين.

خلاصة الاكسير

(والعقد النضيد منهم في عمود النسب المبارك الحسن القاسم أبو موسى رئيس بغداد شيخ بني هاشم):

قال ابن ميمون في مشجره ما أنجب الطالبيون في عصر الحسن القاسم أعظم منه مقاماً وأرفع منزلة وأكمل علماً وأزكى عملاً وعلى هذا فهو سيد عصره بلا ريب. قال ابن الأقطس : نزل القاسم الحسن مكة ببعض أولاده وأقام فيها مدة طويلة وله بقية ببغداد ثم عاد بنفسه لبغداد وتوفي بها. ودفن في مقابر قريش وهذا كله صحيح غير أن وفاته بمكة . قال ابن ميمون الواسطي والعبيدلي والجوهري وغيرهم : نزل الحسن رئيس بغداد مكة ببعض أولاده وأبقى بقية ببغداد وأقام بمكة محفوظ الحرمة موقر المقام

16

حتى مات بها عام ست وعشرين ومائتين. ثم قالوا وعقبه من رجلين موسى ومحمد أبي القاسم ولهما ذريةٌ وذيلٌ طويل .

(والعقد في عمود النسب الزاهر هو السيد أبو القاسم محمد):

نزل مكة مع أبيه الحسن رئيس بغداد وعكفت عليه القلوب وألقى الله محبته في الصدور ، وكان على جانب عظيم من حُسْن الخُلُق والسخاء والزهد والصدق ، ومن غرائب تُحَف الغيب التي أتحفه الله بها ، أنه رأى ليلة جمعة وهو بمكة في منامه أن أبواب السماء فتحت ونزل من السماء نور غشي الأبصار ثم انكشف رداء النور عن أرض ندية خضرة مفروشة بشقق الديباج وعليها الأسِرَّة وفوق الأسِرَّة رجالٌ تغشاهم من كل جهاتهم الأنوار ، ومعه ولده المهدي وإذا برجل قد جاء فدعاهما فذهبا معه حتى إذا أوقفهما تجاه سرير رفيع عليه سترٌ مُرصّع باليواقيت والجواهر فانكشف الستر ونزل من السرير رجلٌ عظيمُ المهابة ، جليل الطول وبيده غصن شجرة رفيع فتقدم إليهما وقال يا أبا القاسم خذ هذه الغريسة وأعطها لولدك المهدي واسلك به هذا الطريق إلى

غصن منها ذروة السماء فقطعه رفاعة . ثم قمنا فسلكنا طريق الشرق نزج بالنور فما كان غير يسير وإذا نحن بواسط المشرق من العراق ، فغرس رفاعة الغصن فأنجب شجرة عظمت حتى مست أغصانها أطلس السماء وانتهت فروعها طولاً حتى بلغت المشرق والمغرب وكأن الشمس أصلها والنجوم أوراقها . فخشعت لذلك ثم استيقظت متحيراً وانصرفتُ إلى بيت الله وأنا في بحر من الفكر ، فرأيت السيد حمزة بن علي العلوي معبر أهل البيت فذكرت له قصة الرؤيا فخشع وبكى ثم قال تشير رؤياك لي أن ولد ولدك رفاعة ينزل المغرب ويترك فيها العقب الطاهر ثم ينتقل من بنيه رجل إلى المشرق وينزل واسط ويعقب فيها سيداً ينوب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيجدد شريعته ويُحيي طريقته وتملأ أنوار إرشاده الأكوان ، ويجئ من بنيه رجالٌ من خُلَّص أولياء أهل البيت كلهم كالنجوم ، إن لم يكن ذلك الرجل مهدي أهل البيت فهو مثله . قلت ولازالت هذه الرؤيا المباركة محفوظة في رقعة تتسلسل في أهل البيت الطاهر حتى ظهر السيد أحمد الرفاعي رضي الله عنه ، وبلغ أمر ظهوره وإرشاده ما بلغ حمل هذه الرؤيا أعيان رجال أهل البيت عليه رضي الله عنه وأيّد ذلك كثير من البشارات الأحمدية والإشارات المحمدية . توفى السيد محمد أبو القاسم بمكة سنة خمس وستين ومائتين وعقبه من ولده وحده .

(فالعقد الزاهر في هذا النسب الطاهر هو السيد مهدي المكي أبو رفاعة التقي الزكي):

شيخ أهله صاحب البركات والمحامد الصائم القائم الفقيه العالم القطب الفرد . أجمع صوفية عصره على تفرُّدِهِ في وقته . حكى القاضي التنوخي عنه أنه مكث أربعين يوماً لا يأكل ولا يشرب ولا ينام ومع كل ذلك ما غاب عن أداء ما فُرض عليه . توفى بمكة سنة إحدى وتسعين ومائتين وأعقب عدنان ويحيى ورفاعة الحسن المكي.

(والعقد الأنور من بنيه في عمود هذا النسب الجليل هو السيد رفاعة الحسن المكي):

18

الشريف النقي التقي. ولد بمكة عام ثمانين ومائتين وألبسه أبوه خرقته الشريفة الكاظمية عام وفاته وهو ابن إحدى عشرة سنة . وسنده في الخرقة أب عن أب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد كان السيد رفاعة مُهيب الجانب مُعظّم القدر زاهداً مُنجمعاً عن الناس ، وبقي على شأنه حتى دخل القرامطة لعنهم الله مكة عام سبع عشرة وثلاثمائة وفعلوا في بيت الله الحرام ما فعلوا من النهب والسلب والقتل والإلحاد والظلم وقتلوا الشريف ابن محارب أمير مكة وكثيراً من العلويين وادّعوا في ذلك امتثال أمر العبيديين جماعة الأندلس ، فذهب السيد رفاعة إلى المغرب لإقامة الحجة على العبيديين فيما فعله القرامطة فدخل اشبيلية وعظّمه ملوكها وانقاد إليه رجال المغرب ثم أقام ببادية اشبيلية مع جماعة من بني شيبان وتزوج بامرأة من الأشراف الإدريسية يقال لها نبهاء بنت أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر ملك المغرب ابن عبد الله المحض بن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط عليه السلام وبقي مُكرّماً محفوظ الحُرمة. إلى أن توفي بإشبيلية عام إحدى وثلاثين وثلاثمائة وله مشهد في مقابر قريش يُزار ويُتبرك به وكان مع ما هو عليه من كثرة الاشتغال بعبادة الله تعالى حسن الشعر لطيف المحاضرة. ومن شِعره:

تعلّم الريح هزَّ الغصن من قلقي والطير ناح كنوحي يوم هجراني
والأُفْقُ رشّ كدمعي السُحْب إذ همعت ونار فارس شبّت مثل نيراني

أعقب السيد رفاعة علياً وسعداً وعمران وبركات .

(والعقد في عمود النسب من أولاده هو السيد علي أبو الفاضل المغربي الإشبيلي):

الشيخ الصالح الشريف حُجّة العارفين سيد الزاهدين ، سئل عن المحبة فنظر إلى شجرةٍ أمامه وتأوّه ورماها بنفسه فاضطرمت ناراً ثم قال المحبة هكذا. توفى سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة بإشبيلية، ودفن بمشهد أبيه في مقابر قريش. أعقب أحمد ورفاعة وكنانة وهزّاعاً وغالباً .

(والعقد السعيد في عمود النسب من المذكورين السيد أحمد):

19



كتاب
تحفة الأمراء
في
تاريخ الوزراء
تأليف
ابي الحسن الهلال بن المحسن بن ابرهيم الصابي الكاتب

ويليه الجزء الثامن من كتاب التاريخ
له

— ٤٠٢ —

ابي عليّ بن سهل المدورقي ديوان السواد واستخلافه عليه ابا منصور عبد الله بن محمد الاصطخريّ الكاتب فيه

وفي يوم الاحد الرابع منه توفي ابو محمد القسم بن الحسين الموسويّ العلوي

وفي يوم الاثنين الخامس منه تكلّم الديلم في امر النقد وفساده وكانت المعاملات يومئذٍ بالورق وقصدوا دار ابي نصر سابور (٣٨٤) بدرب

تاريخ وفاة أبي محمد القاسم بن الحسين الموسوي العلوي سنة 390 في كتاب تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء

تاريخ بغداد

أو مدينة السلام

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي

1197 - محمد بن أبي موسى عيسى بن أحمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب أبو عبد الله الهاشمي سمع: جعفر بن محمد الفريابي، روى عنه: ابنه أحمد. وكان ثقة، وإليه انتهت رئاسة العباسيين في وقته.

حَدَّثَنا علي بن أبي علي، قَالَ: حَدَّثَنِي أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الطبري، قَالَ: رأيت ثلاثة يتقدمون ثلاثة أصناف من أبناء جنسهم فلا يزاحمهم أحد: أبو عبد الله الحسين بن أحد الموسوي يتقدم الطالبيين فلا يزاحمه أحد، وأبو عبد الله محمد بن أبي موسى الهاشمي يتقدم العباسيين فلا يزاحمه أحد، وأبو بكر الأكفاني يتقدم

الصفحة الأولى من كتاب تاريخ بغداد وأسفلها تاريخ وفاة أبو عبد الله محمد بن أبي موسى العباسي الهاشمي والرواية عن تقدمهم هو والأكفائي والقاسم أبي محمد ورئاستهم في بغداد



لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي

المتوفى سنة ٥٩٧ هـ.

٢٣٨٥ - محمد بن أحمد بن يوسف بن اسماعيل أبو أحمد الجريري

حدث عن ابن أخي الأصمعي وغيره، ولم يظهر عنه إلا الخير.

توفي في محرم هذه السنة.

٢٣٨٦ - محمد بن أبي موسى عيسى بن أحمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم، أبو عبدالله[٦] الهاشمي:

سمع جعفر الفريابي، وكان ثقة.

أخبرنا أبو منصور القزاز، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، أخبرنا علي بن أبي علي، قال: حدثني أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الطبري، قال: رأيت ثلاثة يتقدمون ثلاثة أصناف من أبناء جنسهم فلا يزاحمهم أحد، أبو عبدالله الحسين بن أحمد الموسوي يتقدم [الطالبين فلا يزاحمه][٧] أحد، وأبو عبدالله محمد بن أبي موسى الهاشمي يتقدم العباسيين فلا يزاحمه أحد، وأبو بكر الأكفاني[٨] يتقدم الشهود فلا يزاحمه أحد.

---

(١) في ت: «أبو بكر بن الطيب الطبري».

(٢) في الميزان: «قال أيضاً: «متروك». وأورد الذهبي له حديثاً من وضعه، وقال: «موضوع على مجالد».

(٣) انظر ترجمته في: (تاريخ بغداد ١/٣٦٩، والبداية والنهاية ١١/١٨٨).

(٤) ما بين المعقوفتين: ساقط من ت.

(٥) انظر ترجمته في: (تاريخ بغداد ١/٣٧٦).

(٦) انظر ترجمته في: (تاريخ بغداد ٢/٤٠٤).

(٧) ما بين المعقوفتين: ساقط من ت.

(٨) في ت: «أبو بكر الكتاني».

الصفحة 371 من كتاب المنتظم وفيها ذكر وفاة محمد بن أبي موسى العباسي الهاشمي ضمن وفيات سنة 325 وهو من طبقة الحسين بن أحمد الصالح الأكبر

عمود النسب الرفاعي
مقارنه

مع تواريخ الولادة والوفاة في كتب التراث الرفاعي	مع ما ثبت معرفته من تواريخ من كتب تاريخية اخرى
الإمام موسى الكاظم	الإمام موسى الكاظم
١٢٨-١٨٣	١٢٨-١٨٣
إبراهيم المرتضى	إبراهيم المرتضى
١٤٦-٢٠٦	---------
موسى ابي سبحه	موسى ابي سبحه
١٦٤-٢١٠	---------
أحمد الأكبر	أحمد الأكبر
١٨١-٢١٦	---------
الحسين الرضي	الحسين الرضي
٢٠٠-٢١٩	ت ٣٢٥ بشكل تقريبي
القاسم ابي محمد	القاسم ابي محمد
٢١٩-٢٤٦	ت ٣٩٠ بشكل مؤكد
محمد ابي القاسم	محمد ابي القاسم "المهدي"
٢٣٧-٢٦٥	ولادته من ٣١٠ لغاية ٣٢٠ بشكل تقريبي
المهدي	---------
٢٦٥-٢٩١	---------
الحسن الأصغر "رفاعه"	الحسن الأصغر "رفاعه"
٢٨٠-٣٣١	ولادته من ٣٣٠ لغاية ٣٤٠ بشكل تقريبي

سليم عبد اللطيف الحلبية

السبسبي الرفاعي الحسيني

المملكة العربية السعودية – جدة

يوم الأحد الموافق ١٤٤٢\٤\٨

٢٠٢٠\١١\٢٣

تم بعون الله